

## تفسير ابن كثير

وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً <sup>ط</sup> وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ

يخبر تعالى أنه قادر على جعل الناس كلهم أمة واحدة ، من إيمان أو كفران كما قال

تعالى : ( ولو شاء ربك لآمن من في الأرض كلهم جميعا ) [ يونس : 99 ] . وقوله : (

ولا يزالون مختلفين إلا من رحم ربك ) أي : ولا يزال الخلف بين الناس في أديانهم

واعتقادات مللهم ونحلهم ومذاهبهم وآرائهم . قال عكرمة : ( مختلفين ) في الهدى . وقال

الحسن البصري : ( مختلفين ) في الرزق ، يسخر بعضهم بعضا ، والمشهور الصحيح الأول